[163] بعض النسخ [أنى آمنه] على صيغة الماضي الغائب، فأنى بالفتح والتشديد للاستفهام الانكاري، والاستثناء متعلق به، لكن في أكثر النسخ بصيغة التكلم، فيدل على أن قول اللعين سابقا [آمنته] بصيغة التكلم أيضا، وغرضه إني آمنته في المعركة وأدخلته المدينة، إذا الامان بعدها لا ينفع، وربما يقرء [أمنته] على بناء التفعيل، أي جعلته مؤمنا، وعلى النسخة الظاهرة [آمنته] بصيغة الخطاب، أي ادعى أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) آمنه، فيكون موافقا لما مر في خبر الخرائج، قوله: حتى وجربه قال الجوهري: وجرت منه، بالكسر: خفت، وفي بعض النسخ حسربه، أي أعيا وانقطع بجهازه، وفي بعضها: وجس به، أي فزع. قوله: ما أبهره، ما نافية لبيان قرب المسافة، أو للتعجب لبيان بعدها و مشقتها، والبهر: انقطاع النفس من الاعيان، وبهره الحمل يبهر بهرا: إذا وقع عليه البهر، فانبهر، أي تتابع نفسه، وأبهر: احترق من حر بهرة النار، وقال الجوهري: قنيت الحياء بالكسر قنيانا أي لزمته، قال عنترة. اقني حياءك لا أبا لك واعلمي * إني امرؤ سأموت إن لم اقتل والحطم: الكسر، والتحف بالشئ: تغطى به، واللحاف ككتاب: ما يلتحف به وزوجة الرجل. 23 - كا: العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): أيفلت من ضغطة القبر أحد ؟ قال: فقال: نعوذ با (1)، ما أقل من يفلت من ضغطة القبر، إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول ا (صلى ا عليه وآله) على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه وقال للناس: إني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها واستوهبتها من ضمه القبر، قال: فقال: اللهم هب لي رقية من ضمة القبر، فوهبها ا له، قال: وإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) خرج في جنازة سعد وقد شيعه سبعون ألف ملك فرفع رسول ا (صلى ا عليه وآله) رأسه إلى السماء ثم

_____ (1) نعوذ با منهما خ ل.

_____